

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي

**"أثر التعرض المفرط للذكاء الاصطناعي وتأثيره على سلوك الجمهور الإعلامي:  
دراسة ميدانية"**

إعداد: أبرار خالد المري

الرقم الأكاديمي: 222001719

إشراف:

د. توفيق عمري

## إشكالية البحث:

في ظل التحولات الرقمية، برز الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI) بوصفه أحد أهم مخرجات الثورة التقنية، وتمتد جذوره حين اقترح بعض العلماء نموذجاً للخلايا العصبية الاصطناعية في أربعينات القرن العشرين، إلى خمسينات القرن العشرين حين أثار العالم البريطاني آلان تورنج (Alan Turing) التساؤلات حول قدرة الآلة على التفكير، ومن هذا المنطلق كان للذكاء الاصطناعي دور محوري في تحسين جودة الحياة البشرية، من حيث الكفاءة، وتعزيز الإنتاجية، والحصول على المعرفة، وتقليل الوقت والجهد.

إلا أن هذا التوسع المعرفي غير المسبوق، حول الذكاء الاصطناعي من مجرد أداة تقنية إلى صديق موثوق، أو معالج نفسي أحياناً، مما أثار تساؤلات متزايدة حول انعكاساته النفسية والاجتماعية والادراكية على الجمهور الإعلامي، فقد لوحظت أنماط من التعلق العاطفي المفرط، والاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات المصيرية، إلى جانب مؤشرات تدل على تراجع بعض مهارات التفاعل الاجتماعية والادراكية، ودخول الدماغ في حالة تسمى بالتعفن الدماغي كما وصفته جامعة أكسفورد 2024.

وعلى الرغم أنه قد تفتقر هذه الظاهرة إلى أدلة سريرية، إلا أن الأدلة القصصية الناشئة في وسائل الإعلام المختلفة تثير القلق، وقد أكدت الصحف وبعض الدراسات بأن انغماس الجمهور الإعلامي في التعرض المفرط للذكاء الاصطناعي أدى إلى اضطرابات نفسية واجتماعية وتضخيم الأوهام البشرية مما فتح باب التساؤلات عن كيفية هذا التأثير ومداه.

ومن هنا جاء موضوع دراستنا وتساؤلنا الرئيسي:

ما مدى تأثير التعرض المفرط للذكاء الاصطناعي على سلوك الجمهور الإعلامي؟

## تساؤلات الدراسة:

- ماهي الدوافع التي تدفع الجمهور الإعلامي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بكثرة؟
- ما مدى ارتباط الجمهور الإعلامي بالذكاء الاصطناعي؟
- ما هي الاشباعات المرجوة من استخدام الذكاء الاصطناعي لدى الجمهور الإعلامي؟
- لماذا يلجأ الجمهور الإعلامي عاطفياً للذكاء الاصطناعي؟
- كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في التأثير على سلوك الجمهور الإعلامي؟

## فرضيات البحث:

- يستخدم الجمهور الإعلامي الذكاء الاصطناعي بكثرة لدوافع نفسية أو عاطفية أو اجتماعية.
- يعتمد الجمهور الإعلامي على الذكاء الاصطناعي في شؤونهم الأكاديمية والاجتماعية والشخصية.
- يحقق استخدام الذكاء الاصطناعي الاشباعات العاطفية لدى الجمهور الإعلامي.
- يزيد الشعور بالعزلة الاجتماعية أو العاطفية من احتمالية لجوء الجمهور الإعلامي إلى استخدام الذكاء الاصطناعي.
- يرتبط الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي بانخفاض مهارات التفكير النقدي أو الاعتماد الذاتي لدى الجمهور الإعلامي.
- وجود علاقة بين البيئة الاجتماعية المحيطة بالجمهور الإعلامي ومدى تعرضهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.